سُبُلُ المُسَرَّةِ

إلى طُرُقِ الشَّاطبيَّةِ والدُّرَّةِ

نظم

علي بن سعد الغامدي المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَنْ شاءَ إِلى طَرِيقِ الفَلَاحِ.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ دَلَّ أُمَّتَهُ إِلى سبيلِ الفَوْزِ والنَّجَاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإِحسانٍ إِلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بعدُ: فهذِهِ وَرَقَاتٌ في نَظْمِ طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ.

أَسأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بهِ مِنْ غائِلَةِ غُرْمِها.

وقدْ سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (سُبُلَ الْمَسَرَّةِ، إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ).

وبَيْنَ يَدَيْهِ هذِهِ التُّحَفُ اللَّطِيفَةُ، والإِشاراتُ المُنِيفَةُ:

١. عَدَدُ الرُّواةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ رَاوِيًا؛ لأَنَّ دُورِيَّ أَبي عَمْرٍو هو عينُ دُورِيِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإِحصاءِ يُعَدُّ برَاوِيَيْنِ؛ لتحمُّلِهِ رِوَايَتَيْنِ.

٢. عَدَدُ طُرُقِ الرُّواةِ: اثنانِ وعِشْرُونَ طريقًا؛ وذلكَ لأَنَّ لشُعْبَةَ طريقينِ[(١)]، ومِثْلُهُ إِدْرِيسُ[(٢)].

٣. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطةٍ: أَربعةُ طُرُقٍ، وهي:

- طريقُ ابنِ عُثْمَانَ، عَنْ خَلَفٍ.
- وطريقُ أَبي أَيُّوبَ الهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ.
- وطريقُ النَّخَّاسِ، عَنْ رُوَيْسٍ.

---

(١) يُنظَرُ: التَّيْسِيرُ: ١١٨، وفيهِ أَنَّ لطريقِ شُعْبَةَ -يحيى بنِ آدَمَ- طريقَيْنِ، وليسَ ذلكَ لأَحَدٍ من طُرُقِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ من التَّيْسِيرِ إِلَّا لَهُ.

(٢) يُنظَرُ: التَّيْسِيرُ: ١١٨، وتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

- وطريقُ السُّوْسَنْجِرْديِّ، عَنْ إِسحاقَ الوَرَّاقِ.

٤. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطتينِ: طريقٌ واحدٌ، وهو:

- طريقُ الفَضْلِ بنِ شاذَانَ، عَنِ ابنِ وَرْدَانَ.

٥. مجموعُ الطُّرُقِ الَّتي فيها وسائطُ: خمسةُ طُرُقٍ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ الرُّواةِ مَخْطُوطَ: (غايةِ النِّهَايَةِ)[١]، ونُسْخَةَ (يني جامع) الخَطِّيَّةَ من (النَّشْرِ)[٢]، وبعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -فيما أَعْلَمُ-: المُخَلَّلَاتيُّ (ت: ١٣١١) والخَلِيجيُّ (ت: ١٣٨٩) وعامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ (ت: ١٤٠٨) وشيخُنا السَّمَنُّوديُّ (ت: ١٤٢٩) رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

• وقدْ نَظَمْتُ هذِهِ الطُّرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِها قليلًا عن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهي:

١. ذَكَرْتُ وَاسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوَسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلكَ.

---

(١) الَّذي بخَطِّ ابنِ الجَزَريِّ نَفْسِهِ، وهو ناقصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقدْ ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ مِنَ المَخْطُوطِ.

(٢) المَسْمُوعَةَ مِنِ ابنِ الجَزَريِّ؛ بل كَتَبَ بعضَها بيدِهِ، ومن ذلك قطعةٌ من الطُّرُقِ، وقد ضُبِطَتْ فيها الأَسماءُ المُشْكِلَةُ بالشَّكْلِ.

٢. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ إِنْ كانَ غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ.

٣. حَرَصْتُ على الوُضُوحِ؛ تَسْهِيلًا على الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هي مَعْرُوفَةٌ، مِنْ غيرِ نُقْصَانٍ؛ بلْ قدْ أَزِيدُ إذا سَمَحَ النَّظْمُ، كما أَتَيْتُ بِكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ، أَو صَدْرِ شَطْرِهِ.

• يُتَنَبَّهُ إلى أَنَّ المُخَلَّلَاتِيَّ والخَلِيجِيَّ ذَكَرَا أَنَّ طَرِيقَ إِدْرِيسَ هو الشَّطِّيُّ[(١)]، وهو وَهَمٌ منهما، رحمهما اللهُ تعالى.

والصَّوَابُ أَنَّ طريقَهُ: المُطَّوِّعِيُّ والقَطِيعِيُّ[(٢)].

وقدْ أَتى بهِ على الصَّوَابِ عامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ، وشيخُنا السَّمَنُّوديُّ[(٣)]، رحمهما اللهُ تعالى.

والحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ
يَوْمَ الِاثْنَيْنِ: ٨/ ٣/ ١٤٣٣
بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

---

(١) يُنظَرُ: طُرُقُ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للمُخَلَّلَاتِيِّ، البيتُ: ٦٢، وضَابِطُ طُرُقِ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للخَلِيجِيِّ، البيتُ: ٨.

(٢) يُنظَرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

(٣) يُنظَرُ: تَنْقِيحُ التَّحْرِيرِ، ضِمْنَ شَرْحِهِ: فَتْحِ القَدِيرِ، لعامِرٍ، البيتُ: ٤٥، ص: ٣١٤، ودَوَاعِي الْمَسَرَّةِ، ضِمْنَ جامِعِ الخَيْرَاتِ، لشيخِنا السَّمَنُّوديِّ: ٢١٠- ٢١٢.

قَالَ عَـلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الْغَامِدِي ... -إِرْحَمْهُ يَا ذَا الفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ-:

أَبْدَأُ بِاسْـمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ ... مُصَلِّيًا، مُسَـلِّمًا، وَبَعْـدُ:

فَهَاكَ ما قَـدْ جـاءَ مِـنْ طَرِيـقِ ... فِي الحِـرْزِ والدُّرَّةِ، فِي تَحْقِيـقِ

قَالُونُ: قُلْ: أَبُو نَشِـيطٍ رَاوِي ... وَرْشٌ: لَهُ الأَزْرَقُ عنهُ حَـاوِي

وَالْبَزِّ: رَاوِيهِ أَبُو رَبِيعَـةَ ... وَقُنْبُلٌ: فابْنُ مُجاهِـدٍ أَتَى

وَالدُّورِ: رَاوِيهِ أَبُو الزَّعْـرَاءِ ... وَالسُّـوسِ: فابْنُ لجَرِيرٍ جَـائِي

هِشَامٌ: الحُلْوَانِ عنـهُ قدْ رَوَى ... أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فالَاخْفَشُ ارْتَوَى

وَشُعْبَةٌ: يَحْـيَى بْنُ آدَمَ اسْتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، عـلى الصَّحيحِ الْمُتَّبَعْ

حَفْـصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاح ... أَلنَّهْشَلِي الكُـوفِيُّ ذُو الإِفْصَاحِ

وَخَلَفٌ: رَوَى ابْنُ عُثْمَانَ النَّبِـهْ ... عَنْ شيخِهِ: إِدْرِيسَ، عنهُ، فانْتَبِهْ

خَـلَّادٌ: الرَّاوِي لَهُ مُحَمَّـدُ ... هُوَ ابْنُ شَاذَانَ، الزَّكِيُّ الأَمْجَـدُ

وَاللَّيْثُ: قُلْ: مُحَمَّـدُ بْنُ يَحْيَى ... وَالدُّورِ: يَحْـوِيهِ النَّصِيبِي وَعْيَا

أَمَّا ابْنُ وَرْدَانَ: فيَرْوِي الفَضْـلُ ... وَهْوَ ابنُ شَاذَانَ، الإمامُ العَـدْلُ

عَنْ شيخِهِ: الحُلْوانِ، وَهْوَ يَرْوِي ... عَنْ شيخِهِ: قَالُونَ، عنهُ، يَحْوِي

أَمَّا ابنُ جَـمَّازٍ: فَيُرْوَى عَنْ أَبِي ... أَيُّوبَ، وَهْـوَ الهَاشِمِيُّ النَّسَبِ

يَرْوِي عَنِ اسماعيلَ نَجْلِ جَعْفَرِ ... أَلْمَـدَنِيِّ، وَهْوَ عنـهُ، فَاذْكُرِ

رُوَيْسٌ: النَّخَّـاسُ، عَـنْ تَمَّارِ ... وَرَوْحٌ الْفَـذُّ: ابنُ وَهْبٍ جَارِي

إِسْحَاقُ الوَرَّاقُ: سُوسَنْجِرْدِ عَنْ ... نَجْلِ أَبِ لِعُمَـرٍ، عَنْـهُ، ارْفَعَـنْ

إِدْرِيسُ: يَرْوِي حَرْفَهُ المُطَّـوِّعِي وَهكذا عنـــــهُ القَطِيعِيُّ وُعِي
وَطُرْقُهَا: اثنينِ وعِشرينَ اعْـدُدِ شُعْبَةَ مَـــعْ إِدْرِيسَ وَاحِدًا زِدِ
وَفِي الخِتَامِ: حامِـــدًا، مُصَـلِّيَا مُسَـــلِّمًا عـــــلى خِتَامِ الأَنْبِيَا
وَآلِـــهِ وصَحْبِـــهِ أُولِي النُّهَى وَمَـنْ إِلى طَرِيقِـــهِمْ قَـدِ انْتَهَى

* * *

هدية

السُّبُلُ المُهَذَّبَةُ إلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ

نظم

علي بن سعد الغامدي المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَن شاءَ إِلى طَرِيقِ الفلاح.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَن دَلَّ أُمَّتَهُ إِلى سبيلِ الفوزِ والنَّجاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإِحسانٍ إِلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فهذِهِ ورقاتٌ في طُرُقِ رُوَاةِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، نَثَرْتُها، ثُمَّ نَظَمْتُهَا، أَسْأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بهِ من غائِلَةِ غُرْمِها.

وقد سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (السُّبُلَ المُهَذَّبَةَ، إِلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ).

وبينَ يَدَيْهِ هذِهِ النُّتَفُ اللَّطِيفَةُ، والإِشاراتُ المُنِيفَةُ:

- معرفةُ طُرُقِ رُوَاةِ الطَّيِّبَةِ مُهِمَّةٌ جِدًّا، في جُمْلَةٍ من المَبَاحِثِ، منها:

١. تَحْرِيرُ القراءاتِ العَشْرِ، من طريقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، فمِن دُونِ معرفةِ الطُّرُقِ لا سبيلَ للمَرْءِ إِلى تحريرِها؛ بل لا يستطيعُ فَهْمَ كثيرٍ من كلامِ المُحَرِّرينَ فيها.

٢. عَزْوُ الحُرُوفِ للطُّرُقِ، وعَزْوُ الطُّرُقِ إِلى الكُتُبِ.

٣. فَهْمُ كُتُبِ العلماءِ؛ لأَنَّ بعضَها يأتي -أَحيانًا- باسمِ الطَّرِيقِ دُونَ اسمِ الرَّاوي.

- تنقسمُ هذِهِ الطُّرُقُ إِلى قِسْمَيْنِ:

١. طُرُقٌ مَعْزُوَّةٌ إِلى كُتُبٍ معلومةٍ، وهي عامَّةُ الطُّرُقِ، وتُسَمَّى: **(الطُّرُقُ الْمُسْنَدَةُ)**.

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ حَفْصٍ-: (طريقُ عُبَيْدِ بنِ الصَّبَّاحِ عنهُ.

فمِنْ طريقِ الهَاشميِّ من خَمْسِ طُرُقٍ:

طريقُ طاهِرٍ: وهي الأُولى عنِ الهاشميِّ، من الشَّاطِبِيَّةِ، والتَّيْسِيرِ ...، ومِن تَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ...، ومـن كتابِ التَّذْكِرَةِ لطَاهِرٍ ...)[١].

٢. طُرُقٌ مُطْلَقَةٌ غيرُ مَعْزُوَّةٍ لكتابٍ مُعَيَّنٍ، وهي قليلةٌ في جَنْبِ الطُّرُقِ الأُخرى، فهي ثلاثةٌ وثَمَانُونَ طريقًا، وتُسَمَّى: (**الطُّرُقُ الأَدَائيَّةُ**).

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ ابنِ صالِحٍ عنِ ابنِ الحُبَابِ عن البَزِّيِّ-: (الثَّانيةُ عنهُ: عبدُ الباقي بنُ الحَسَنِ:

من طريقِ الدَّانيِّ وابنِ الفَحَّامِ.

قرأَ بها الدَّانيُّ على فارِسِ بنِ أَحمدَ.

وقرأَ بها ابنُ الفَحَّامِ: على عبدِ الباقي بنِ فارِسٍ، وقرأَ بها: على أَبيهِ: فارِسٍ.

وقرأَ بها فارِسٌ: على عبدِ الباقي بنِ الحَسَنِ)[٢].

- وهاتانِ التَّسْمِيتانِ الدَّارِجَتانِ مُوهِمَتَانِ:

- فالتَّسْمِيَةُ الأُولى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُخرى غيرُ مُسْنَدَةٍ.

- والتَّسْمِيَةُ الأُخرى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُولى ليست أَدَائِيَّةً.

---

(١) النَّشْرُ: ١/١٥٢.

(٢) النَّشْرُ: ١ /١١٧.

- ولو سُمِّيَتْ -مَثَلًا- الأُولَى: (**الطُّرُقُ الْمُقيَّدَةُ بِالْكُتُبِ**)، والأُخْرَى: (**الطُّرُقُ غيرُ الْمُقيَّدَةِ بِالْكُتُبِ**) لكانَ خيرًا وأَحْسَنَ تأويلًا.

• عَدَدُ الرُّوَاةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ راويًا؛ لأَنَّ دُوريَّ أَبي عَمْرٍو هو عَيْنُ دُوريِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ يُعَدُّ براويينِ؛ لتَحَمُّلِهِ روايتَيْنِ.

• خَمْسَةَ عَشَرَ راويًا منهمْ -باعتبارِ الدُّوريِّ راويَيْنِ-: لكلِّ راوٍ منهم طريقانِ، ولكلِّ طريقينِ طريقانِ؛ فأَصبحَ المَجموعُ: سِتِّينَ طريقًا.

• وخَمْسَةُ رُوَاةٍ: لهُمْ أَربعةُ طُرُقٍ مباشِرةٍ، أَو بواسطةٍ واحدةٍ، وهمْ: خَلَفٌ وخَلَّادٌ ورُوَيْسٌ وإِسحاقُ وإِدريسُ، فأَصبحَ المَجْمُوعُ: عِشْرِينَ طريقًا.

• وعندَئِذٍ يكونُ مجموعُ طُرُقِ الرُّوَاةِ من حيثُ الجُمْلَةِ: ثمانينَ طريقًا.

• وعَدَدُ الرِّجالِ الَّذين تَحَمَّلوا هذِهِ الطُّرُقَ: واحدٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا؛ لأَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ منهم حَمَل أَكثرَ من طريقٍ.

• ويتفرَّعُ عن هذِهِ الطُّرُقِ: اثنانِ وثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ، وقد نَصَّ ابنُ الجَزَريِّ[١] على أَنَّها: ثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ لعِدَّةِ طُرُقِ الرُّوَاةِ تَبَيَّنَ لي أَنَّها اثنانِ وثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ، وقد أَشارَ أَحمدُ ابنُ الجَزَريِّ إِلى هذا[٢]، حيثُ قال: «وإِذا

---

(١) في النَّشْرِ: ١ /١٩٠.

(٢) في شَرْحِهِ على طَيِّبَةِ أَبِيهِ: ١٣.

جمعتَ طُرُقَ العَشَرَةِ الأَئِمَّةِ من النَّشْرِ تَبْلُغُ أكثرَ من تِسْعِ مِئَةٍ وثمانينَ طريقًا ...»، ولعلَّ مرادَ ابنِ الجَزَريِّ هذا، وإِنَّما حَذَفَ الكَسْرَ لقِلَّتِهِ، وكذلكَ حَذْفُ الكُسُورِ أَمرٌ شائعٌ عندَ العَرَبِ؛ كما هو معلومٌ.

- لم يُصِبْ مَنْ أَلْزَمَ ابنَ الجَزَريِّ بطُرُقٍ أُخرى غيرِ هذِهِ الطُّرُقِ، ومذهبُهُ هذا مردودٌ من عِدَّةِ وُجُوهٍ، ليس هذا مَحَلَّ بَسْطِها.
- طُرُقُ الرُّوَاةِ، وطُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ أَكثرُها بلا واسِطَةٍ.
- طُرُقُ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: سِتَّةَ عَشَرَ طريقًا، وأَربعةٌ وثلاثونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.
- طُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: ثمانيةُ طُرُقٍ، واثنانِ وخمسونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.
- وَرَدَ طريقانِ بواسِطَتَيْنِ، وهما في طُرُقُ الرُّوَاةِ، وهما: طريقُ الأَصْبَهَانيِّ عن وَرْشٍ، في أَحَدِ سَنَدَيْهِ، وطريقُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ عن ابنِ وَرْدَانَ.
- جعلتُ خَطًّا تحتَ أَسماءِ الرِّجالِ المُكَرَّرةِ في أَكثرَ مِن طريقٍ.
- قد يَرِدُ الرَّجُلُ باسمينِ أَو أَكثرَ في هذِهِ الطُّرُقِ، وقدِ اعتمدتُّ الِاسمَ الذَّائعَ عندَ الأَئِمَّةِ؛ لا سيِّما ابنَ الجَزَريِّ، وما عداهُ جعلتُهُ بينَ قوسينِ؛ حتَّى لا يَلْتَبِسُ على الطَّالبِ أَنَّها لأَكثرَ من رَجُلٍ، وحتَّى لا يقعُ في تَغْلِيطِ الأَئِمَّةِ عندما يُوردونَ رَجُلًا باسمٍ غيرِ الَّذي يَعْرِفُهُ.
- والأَعدادُ الَّتي بينَ قوسينِ: هي أَعدادُ الطُّرُقِ الَّتي تَحَمَّلَهَا

الرُّوَاةُ، أَو طُرُقُ الرُّوَاةِ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ رُوَاةِ الطُّرُقِ: مَخْطُوطَ (غايةِ النِّهايةِ)[١]، ونُسْخَةَ (يني جامِع) الخَطِّيَّةَ من (النَّشْرِ)[٢]، وبعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• اللَّوْنُ الأَخْضَرُ يَدُلُّ على طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ، **الَّتي هي أَوَّلُ الطُّرُقِ وطُرُقِ الطُّرُقِ وُرُودًا**، وهو مُفِيدٌ؛ خاصَّةً لمَنْ أَرادَ أَنْ يَكْتَفِيَ بحِفْظِ هذا النَّظْمِ عن حِفْظِ النَّظْمِ الخاصِّ بطُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -فيما أَعلمُ-: القَبَاقِبِيُّ (ت: ٨٤٩)[٣]، ومَجْهُولٌ[٤]، والمَنْصُوريُّ (ت: ١١٣٤)[٥]، والمُخَلَّلَاتيُّ (ت: ١٣١١)، وعامرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عثمانَ (ت: ١٤٠٨)[٦]، رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

---

(١) الَّذي بخطِّ ابنِ الجَزَريِّ نَفْسِهِ، وهو ناقِصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقد ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ من المَخْطُوطِ.

(٢) المَسْمُوعَةَ مِنِ ابنِ الجَزَريِّ؛ بل كَتَبَ بعضَها بيدِهِ، ومن ذلك قطعةٌ من الطُّرُقِ، وقد ضُبِطَتْ فيها الأَسماءُ المُشْكِلَةُ بالشَّكْلِ.

(٣) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (مَجْمَعِ السُّرُورِ، ومَطْلَعِ الشُّمُوسِ والبُدُورِ).

(٤) وَقَفْتُ على نَظْمِهِ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مَخْطُوطٍ، بِهِ شَرْحُ (الطَّاهِرَةِ، في القراءاتِ العَشْرِ الزَّاهِرَةِ) لطاهِرِ بنِ عَرَبٍ الأَصْبَهَانيِّ، ولعَلَّ ناسِخَهما واحدٌ، وقد فَرَغَ من نَسْخِهِ شَرْحَ الطَّاهِرَةِ سَنَةَ: ثَمَانٍ وسبعينَ وأَلْفٍ.

(٥) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (حَلِّ مُجْمَلَاتِ الطَّيِّبَةِ).

(٦) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (تَنْقِيحِ التَّحْرِيرِ).

• وقد نَظَمْتُ هذِهِ الطُّـرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِـها قليلًا عـن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهي:

١. ذَكَرْتُ مُقَدَّمَةً تُهِمُّ الطَّالِبَ.

٢. أَضَفْتُ مُلْحَقًا بمُرادِفاتِ أَسماءِ بعضِ رجالِ الطُّرُقِ، وقد سَبَقَ بيانُ عِلَّةِ ذلك قريبًا.

٣. ذَكَرْتُ واسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالِبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مُباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلِكَ.

٤. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ؛ إِنْ كان غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ، أَو بهِ نَقْصٌ في الخَتْمَةِ.

٥. حَرَصْتُ عـلى الوُضُوحِ؛ تَسْـهِيلًا عـلى الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هي مَعْرُوفَةٌ من غيرِ نُقْصَانٍ، وأَتيتُ بكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ.

• والَّذي تَشْتَدُّ حاجةُ الطَّالِبِ إِلى حِفْظِهِ هي الطُّرُقُ، وقد بَلَغَتْ عِدَّةُ أَبياتِها: ثلاثةً وخمسينَ بيتًا.

• **تَنْبِيهٌ:**

أُنَبِّهُ إِلى أَنَّ في هذِهِ النَّشْرَةِ تَنْقِيحاتٍ كثيرةٍ، لمْ تَكُنْ في سابِقَتِها.

وسببُ ذلكَ: أَنَّ الشَّيْخَ الفاضِلَ المُقْرِئَ: محمَّدَ بنَ عبدِ السَّلَامِ الجَزَائِريَّ اقترحَ عليَّ أَنْ أُمَيِّزَ طُرُقَ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ بِلَوْنٍ؛ حتَّى يكونَ نَظْمُ (السُّبُلِ الْمُهَذَّبَةِ، إِلَى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ) كافيًا لطالبِ القراءاتِ العَشْرِ الكُبْرَى في معرفةِ طُرُقِ القراءاتِ: من طريقِ الشَّاطِبِيَّةِ، والدُّرَّةِ، والطَّيِّبَةِ؛ فأَعجبني اقتراحُهُ؛ فمَيَّزْتُها باللَّوْنِ الأَخْضَرِ؛ ولكنْ بَدَا لي أَنَّ هذا لا يَكْفِي في إِدْرَاكِ الطَّالِبِ إِيَّاها بيُسْرٍ؛ فَعَنَّ لي أَنْ أَجْعَلَهَا أَوَّلَ الطُّرُقِ، وطُرُقِ الطُّرُقِ؛ فأَصبحَ إِدْرَاكُهُ طُرُقَ الصُّغْرَى مَيْسُورًا؛ بل إِدْرَاكُهُ طُرُقَ طُرُقِهَا أَيضًا.

ولكنَّ ذلك اقتضى تغييرَ بعضِ أَبياتِ النَّظْمِ، ثُمَّ حَمَلَنِي ذلك على تغييرِ أَبياتٍ أُخَرَ إِلى مَعَانٍ أَفضلَ، ومَبَانٍ أَجْمَلَ.

وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ

وَكَانَ تَحْرِيرُهُ فِي: ٢٥ / ١١ / ١٤٢٩

بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

وَكَانَ تَحْرِيرُهُ آخِرًا بِهَا، فِي: ٩/ ٢/ ١٤٣٨

الرَّقْمُ	الرَّاوِي	طَرِيقَاهُ أَوْ طُرُقُهُ	طَرِيقَا طَرِيقَيْهِ
١	قَالُونُ (٨٣)	أَبو نَشِيطٍ (٣٤)	ابنُ بُوَيَانَ (ابنُ عُثْمَانَ): عن أَبي بَكْرِ بنِ الأَشْعَثِ
			القَزَّازُ: عن أَبي بَكْرِ بنِ الأَشْعَثِ
		الْحُلْوَانِيُّ (٤٩)	ابنُ أَبي مِهْرَانَ
			جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ
٢	وَرْشٌ (٦١)	الأَزْرَقُ (٣٥)	إِسماعيلُ النَّحَّاسُ
			ابنُ سَيْفٍ
		الأَصْبَهَانِيُّ: عن أَصحابِهِ، وأَصحابِهم[1] (٢٦)	ابنُ جَعْفَرٍ (هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) وقد بَيَّنَهُمُ ابنُ الجَزَرِيِّ في النَّشْرِ (١/ ١١١)، فقالَ: «وقرأَ الأَصْبَهانيُّ على جماعةٍ من أَصحابِ وَرْشٍ، وأَصحابِ أَصحابِهِ.

فأَصحابُ وَرْشٍ: أَبو الرَّبِيعِ: سليمانُ بنُ داوُدَ بنِ حَمَّادِ بنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينيِّ - ويُقَالُ: ابنُ أَخي الرِّشْدِينيِّ، وهو ابنُ أَخي رِشْدِينِ بنِ سَعْدٍ- وأَبو يحيى: محمَّدُ بنُ أَبي عبدِ الرَّحمنِ: عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ المَكِّيُّ، وأَبو الأَشْعَثِ: عامرُ بنُ سُعَيْدٍ =

= الحَرَسيُّ -بالمُهْمَلَاتِ-، وأَبو مَسْعُودٍ: الأَسْوَدُ اللَّوْنِ المَدَنيُّ، وسمعها من يُونُسَ ابنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْريِّ.

وأَمَّا أَصحابُ أَصحابِ وَرْشٍ: فأَبو القاسِمِ: مَوَّاسُ بنُ سَهْلٍ المَعَافِرِيُّ، وأَبو العَبَّاسِ: الفَضْلُ بنُ يعقوبَ بنِ زيادٍ الحَمْرَاويُّ، وأَبو عليٍّ: الحُسَيْنُ بنُ الجُنَيْدِ المَكْفُوفُ، وأَبو القاسِمِ: عبدُ الرَّحمنِ -ويُقَالُ: سُلَيْمَانُ- بنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ المِصْريُّ.

وقرأَ مَوَّاسٌ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، ودَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ، وقرأَ الفَضْلُ بنُ يعقوبَ على عبدِ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ العُتَقِيِّ، وقرأَ المَكْفُوفُ على أَصحابِ وَرْشٍ الثِّقَاتِ، وقرأَ ابنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ على أَبيهِ».

وقدْ راجَعْتُ نسخةَ يَنِي الخَطِّيَّةَ من النَّشْرِ (ل: ٤٢/ أ)، وهذا المَوضِعُ فيها بخَطِّ ابنِ الجَزَريِّ؛ فوجدتُّها كالنُّسَخِ المَطْبُوعَةِ، في إثباتِ سَمَاعِ الأَصْبَهَانيِّ مِن يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى القراءةَ.

وقدْ ذَكَرَ الدَّانيُّ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠١- ٣٠٢) والذَّهَبيُّ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ (١/ ٢٥٢) وابنُ الجَزَريِّ في غايةِ النِّهَايَةِ (٢/ ١٦٩) أَنَّ الأَصْبَهَانيَّ سَمِعَ القراءةَ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، زادَ الدَّانيُّ: بقراءةِ مَوَّاسٍ.

فالظَّاهرُ أَنَّ ما في النَّشْرِ سَبْقُ قَلَمٍ من ابنِ الجَزَريِّ، أَرادَ (على) فسَبَقَ قَلَمُهُ إلى (مِن)، والعلمُ عندَ اللَّهِ تعالى.

وانْفَرَدَ الذَّهَبيُّ بذِكْرِ سماعِ الأَصْبَهَانيِّ الحُرُوفَ من يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، في سِيَرِهِ (١٢/ ٣٥٠، ١٤/ ٨٠)، ولم يَذْكُرْ ذلكَ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ، ولا في تاريخِ الإسلامِ، ولم يَحْكِهِ -مِن قَبْلِهِ- ابنُ مِهْرَانَ، ولا المَالكيُّ، ولا الدَّانيُّ، ولا ابنُ فارِسٍ، ولا الفارِسيُّ، ولا الهُذَليُّ، ولا أَبو مَعْشَرٍ الطَّبَريُّ، ولا ابنُ سِوَارٍ، ولا المُعَدَّلُ، ولا سِبْطُ الخَيَّاطِ، ولا الشَّهْرَزُوريُّ، ولا الهَمَذَانيُّ -على أَنَّ الدَّانيَّ أَسْنَدَ تَحَمُّلَ =

٣	الْبَزِّيُّ (٤١)	أَبو رَبِيعَةَ (٣٥)	النَّقَّاشُ
			ابنُ بُنَانٍ
		ابنُ الحُبَابِ (٦)	ابنُ صالِحٍ
			عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ (أَبو طاهِرٍ ابنُ أَبي هاشِمٍ- ابنُ أَبي هاشِمٍ) قراءةً للحُرُوفِ

= الأَصْبَهَانِيِّ مِن قولِ الأَصْبَهَانِيِّ نَفْسِهِ- ولا حَكَاهُ -مِن بعدِهِ- ابنُ الجَزَرِيِّ، فاللهُ أَعلمُ بصحَّةِ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

وسَوَاءٌ صَحَّ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ أَم لم يَصِحَّ؛ فإِنَّهُ لا يَتَّجِهُ حَمْلُ كلامِ ابنِ الجَزَرِيِّ في نَشْرِهِ عليهِ؛ لأَنَّ الظَّاهرَ من عبارتِهِ سماعُ القراءةِ المَعْرُوفَةِ، لا سماعَ الحُرُوفِ، وذلك من وجوهٍ ثلاثةٍ:

الأَوَّلُ: أَنَّها هي المَعْرُوفَةُ عندَ الإطلاقِ.

الوجهُ الثَّاني: أَنَّ ابنَ الجَزَرِيِّ لو أَرادَ الحُرُوفَ لبَيَّنَها؛ كما بَيَّنَها في مواطِنَ كثيرةٍ من نَشْرِهِ وغايَتِهِ؛ لا سِيَّما النَّشْرُ، فإِنَّهُ بالَغَ في تَحْرِيرِ روايةِ الحُرُوفِ فيهِ.

الوجهُ الثَّالثُ: -وهو أَصْرَحُها- أَنَّ ابنَ الجَزَرِيِّ ساقَ أَسماءَ الَّذينَ قَرَأَ عليهمُ الأَصْبَهَانِيُّ خَتْمَةً كاملةً -وأَمْرُهم مُفَصَّلٌ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠٠- ٣٠٤) من قولِ الأَصْبَهَانِيِّ نَفْسِهِ- ثُمَّ قال: «وسَمِعَهَا من يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْرِيِّ» فلا يُفْهَمُ من عَطْفِهِ هذا إِلَّا الخَتْمَةَ الكاملةَ، فالضَّميرُ في «سَمِعَهَا» ليس لهُ عائِدٌ إِلَّا هذا.

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الأَصْبَهانِيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

٤	قُنْبُلٌ (٣٢)	ابنُ مُجَاهِدٍ (١٨)	السَّامَرِّيّ (عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ)
			صالِحٌ
		ابنُ شَنَبُوذَ (١٤)	القاضي أَبو الفَرَجِ
			الشَّطَوِيُّ (الشَّنَبُوذيُّ)
٥	الدُّوريُّ (١٢٦)	أَبو الزَّعْرَاءِ (٨٢)	ابنُ مُجاهِدٍ
			المُعَدَّلُ
		ابنُ فَرَجٍ (٤٤)	ابنُ أَبِي بِلَالٍ (زَيْدُ بنُ عليٍّ)
			المُطَّوِّعيُّ
٦	السُّوسيُّ (٢٨)	ابنُ جَرِيرٍ (٢٣)	عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ (السَّامَرِّيُّ)
			ابنُ حَبَشٍ
		ابنُ جُمْهُورٍ (٥)	الشَّذَائِيُّ: عنِ ابنِ شَنَبُوذَ
			الشَّنَبُوذيُّ (الشَّطَوِيُّ): عنِ ابنِ شَنَبُوذَ

٧	هِشَامٌ (٥١)	الحُلْوَانِيُّ (٢٨)	ابنُ عَبْدَانَ
			الجَمَّالُ (الأَزْرَقُ الجَمَّالُ)
		الدَّاجُونِيُّ (الرَّمْلِيُّ): عن أَصحابِهِ[١] (٢٣)	زَيْدُ بنُ عليٍّ (ابنُ أَبي بِلَالٍ)
			الشَّذَائِيُّ
٨	ابنُ ذَكْوَانَ (٧٩)	الأَخْفَشُ (٥٧)	النَّقَّاشُ
			ابنُ الأَخْرَمِ
		الصُّوريُّ (٢٢)	الرَّمْلِيُّ (الدَّاجُونِيُّ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) قالَ ابنُ الجَزَريِّ (النَّشْرُ: ١/ ١٣٩): «وقرأَ الدَّاجُونِيُّ على أَبي بَكْرٍ: محمدِ بنِ أَحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَيْسَانِيِّ، وأَبي الحَسَنِ: أَحمدِ بنِ محمَّدِ بنِ مامَوَيْهِ، وأَبي عليٍّ: إِسماعيلَ بنِ الحُوَيْرِسِ، الدِّمَشْقِيِّينَ».

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الدَّاجُونِيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

٩	**شُعْبَةُ** (٧٦)	يحي بنُ آدَمَ: سماعًا للحُرُوفِ (٥٨)	شُعَيْبٌ: سماعًا للحُرُوفِ
			أَبو حَمْدُونٍ
		يحي العُلَيْمِيُّ (١٨)	ابنُ خُلَيعٍ (القَلَانِسِيُّ - ابنُ بنتِ القَلَانِسِيِّ): عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
			الرَّزَّازُ: عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
١٠	**حَفْصٌ** (٥٢)	عُبَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ (٢٤)	أَبو الحَسَنِ الهَاشِمِيُّ: عنِ الأُشْنَانِيِّ
			أَبو طاهِرِ بنِ أَبي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ - عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ): عنِ الأُشْنَانِيِّ
		عَمْرُو بنُ الصَّبَّاحِ (٢٨)	الفِيلُ
			زَرْعَانُ

١١	**خَلَفٌ** (٥٣)	ابنُ عُثْمَانَ (ابنُ بُويَانَ): عن إِدْرِيسَ (١٠)	
		ابنُ مِقْسَمٍ: عن إِدْرِيسَ (٣٧)	
		ابنُ صالِحٍ: عن إِدْرِيسَ (٢)	
		المُطَّوِّعِيُّ: عن إِدْرِيسَ (٤)	
١٢	**خَلَّادٌ** (٦٨)	ابنُ شاذَانَ (١٨)	
		ابنُ الهَيْثَمِ (١٠)	
		الوَزَّانُ (٣٨)	
		الطَّلْحِيُّ (٢)	
١٣	**أَبُو الحارِثِ** (٤٠)	محمَّدُ بنُ يحيى (٣١)	البَطِّيُّ
			القَنْطَريُّ
		سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ (٩)	ثَعْلَبٌ
			ابنُ الفَرَجِ

١٤ مُكَرَّرٌ	الدُّوريُّ (٢٤)	جَعْفَرٌ النَّصِيبيُّ (٦)	ابنُ الجُلَنْدَا
			ابنُ دَيْ زُويَهْ وضُبِطَتْ: (دَيْ زَوَيْهْ) وضُبِطَتْ بالباءِ بَدَلَ الياءِ الأُولَى
		أَبو عثمانَ الضَّرِيرُ (١٨)	أَبو طاهِرِ ابنِ أَبِي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ): إِلى سورةِ التَّغَابُنِ
			الشَّذَائِيُّ
١٥	ابنُ وَرْدَانَ (٤٠)	الفضلُ بنُ شَاذانَ: عن الحُلْوَانيِّ، عن قَالُونَ (٣١)	ابنُ هَارُونَ
			ابنُ شَبِيبٍ
		هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ (ابنُ جَعْفَرٍ): عن أَبيهِ، عن الحُلْوَانيِّ (٩)	الحَنْبَلِيُّ
			الحَمَّاميُّ

١٦	ابنُ جَمَّازٍ (١٢)	أَبو أَيُّوبَ الهَاشميُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٩)	ابنُ رَزِينٍ
			الأَزْرَقُ الجَمَّالُ (الجَمَّالُ)
		الدُّوريُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٣)	ابنُ النَّفَّاحِ: رَوَى الحُرُوفَ، وقِيلَ: عَرَضَ
			ابنُ نَهْشَلٍ
١٧	رُوَيْسٌ (٤١)	النَّخَّاسُ: عنِ التَّمَّارِ (٣٢)	
		أَبو الطَّيِّبِ (غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ): عنِ التَّمَّارِ (٢)	
		ابنُ مِقْسَمٍ: عنِ التَّمَّارِ (٣)	
		الجَوْهَرِيُّ (ابنُ حُبْشَانَ): عنِ التَّمَّارِ (٤)	

١٨	رَوْحٌ (٤٤)	ابنُ وَهْبٍ (٤١)	المُعَدَّلُ
			حَمْزَةُ بنُ عليٍّ
		الزُّبَيْرِيُّ (٣)	غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ (أَبو الطَّيِّبِ)
			ابنُ حُبْشَانَ (الجَوْهَرِيُّ)
١٩	إسحاقُ (٢٢)	السُّوْسَنْجِرْدِيُّ: عنِ ابنِ أَبي عُمَرَ (١٣)	
		بَكْرُ بنُ شاذانَ: عن ابنِ أَبي عُمَرَ (٤)	
		محمدُ بنُ إسحاقَ (١)	
		البُرْصَاطِيُّ ويُقَالُ: البُرْزَاطِيُّ (٤)	
٢٠	إِدْرِيسُ (٩)	المُطَّوِّعِيُّ (٣)	
		القَطِيعِيُّ (٢)	
		الشَّطِّيُّ (٣)	
		ابنُ بُوَيَانَ (ابنُ عثمانَ) (١)	

قـالَ عَلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الغامِـدِي ... -إِرْحَمْهُ يا ذا الفَضْلِ والمَحامِدِ-:
أَبْدَأُ باسْـــــمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ ... مصـــلِّيًا، مُســـلِّمًا، وبَعْـــدُ:
فَهَـــــاكَ طُـرْقًا لرُوَاةِ الطَّيِّبَهْ ... وَهْيَ ثَمَـانُونَ طريقًـا مُعْرَبَـهْ
(باثْنَـيْنِ في اثْنَـيْنِ وإِلَّا أَرْبَـــعُ ... فَهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تُجْمَـــعُ)
إِلَيْكَهَـا بَيِّنَـــــةً مُخْتَصَـــرَهْ ... وافِيَـــةً مَزِيـــدَةً مُحَـــرَّرَهْ
وعِلْمُهـا على مَنَـافِعَ احْتَـوَى ... في مَسْلَكِ التَّحْرِيرِ جُلُّهـا ثَـوَى
وعَـزْوُ أَحْـرفٍ لطُـرْقٍ فـاعْلَمِ ... وعَـزْوُ طُـرْقٍ لكتـابٍ فـاغْنَمِ
وفَهْمُ كُتْبِ العُلَمَـا إِنْ سُـــمِّيَا ... فيهـــا طريـــقٌ دُونَ رَاوٍ طُوِيـــا
وكُلُّهـــا مُسْـــنَدَةٌ، وانْقَسَـــمَتْ ... في قَسْمِها قِسْمَيْنِ: فَالْأُولَى: انْتَمَتْ
لكُتُبٍ مَعْلُومَـــةٍ، والْأُخْـــرَى: ... مُطْلَقَـــــةٌ دُونَ كتابٍ يُدْرَى
وَسُمِّيَتْ أُولَاهُما (الْمُسْـــنَدَتَا) ... واسْمُ (الْأَدَائِيَّةِ) في الْأُخْـرَى أَتَى
وإِنْ تُرِدْ تمييزَ طُـرْقِ الصُّـغْرَى ... مِنْ هذِهِ الطُّرْقِ الغِزَارِ الكُـبْرَى
فَهْيَ الَّتي في أَوَّلٍ في الْعَـــــدَدِ ... واعْـــدُدْ لإِدْرِيسَ اثْنَتَيْنِ تَهْتَدِ

بَابُ طُرُقِ الرُّوَاةِ

قَالُونُ: عَـنْ أَبي نَشِـيطٍ نَقَلُـوا ... والمُتْقِنِ الحُـــلْوَانِ، أَمَّا الأَوَّلُ:
يَرْوِي ابنُ بُويَانَ معَ القَـزَّازِ قَـدْ ... عَنْ وَلَدِ الأَشْعَثِ، عنهُ، في سَـنَدْ
وابنُ أَبي مِهْرَانَ عَـنْ ثَـانٍ رَوَى ... وجَعْفَـــرٌ نَجْـــلُ محمَّـــدٍ سَـــوَا
لِوَرْشٍ: الْأَزْرَقُ مَعْـــــــهُ الْأَصْـبَهَا ... نِي، وَهْوَ عَنْ صَحْبٍ وصَحْبِ الصَّحْبِ هَـا
فَالْأَوَّلُ: النَّحَّاسُ قـــــدْ أَفَادَا ... مِنْهُ كـذا ابـنُ سَـيْفٍ اسْـتَفَادَا

والْآخَرُ: ابـنُ جَعْفَـرٍ عنـهُ رَوَى ... وهكذا المُطَّـــوِّعِي قدِ ارْتَـوَى
والْبَزِّ: رَاوِيـــهِ أَبو رَبِيعَـــــتَا ... وابنُ الْحُبَـابِ عَنْهُ أَيضًا قَـدْ أَتَى
لِلْأَوَّلِ: النَّقَّاشُ ذُو الفَضَـــائِلِ ... وابنُ بُنَانٍ ذُو المَقَامِ الفاضِـــلِ
والْآخَرُ: ابنُ صـــالِحٍ قدْ ذُكِرَا ... عنهُ وعبدُ الواحِـــدِ بنُ عُمَرَا
لَكِنَّ عبدَ الواحِـــدِ الرَّبَّانِي ... لَمْ يَتْلُ إِلَّا أَحْـــــرُفَ التِّبْيَانِ
عنْ قُنْبُلٍ: نَجْلُ مُجاهِـــدٍ رَوَى ... وهكذا ابنُ شَنَبُوذَ قدْ حَـــوَى
لِلْأَوَّلِ: المُعْتَمَدُ السَّـــــامَرِّي ... وصَالِحٌ وَهْـــوَ عظيمُ الْقَـــدْرِ
والثَّانِ: عنهُ الشَّـــطَوِيُّ قَد دَرَجْ ... وذُو العُلُومِ كلِّها أَبو الفَـــرَجْ
دُورٍ: أَبو الزَّعْرا لهُ وابنُ فَـــرَحْ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـــلُ مُجاهِـــدٍ نَصَـــحْ
كَذَا المُعَـــــدَّلُ، وللثَّانِي وُعِي: ... نَجْـــــلُ أَبي بِلَالَ والمُطَّـوِّعِي
سُوسٍ: لَهُ نَجْلُ جَرِيرٍ قدْ حَـوَى ... ونَجْـــــلُ جُمْهُـــورٍ، فَأَوَّلٌ رَوَى
عنهُ الطَّرِيقَ: ابنُ الْحُسَيْنِ وَهْوَ عَبْـ ... ـدُ اللَّهِ وابنُ حَبَشٍ أَيضًا وَعَـبْ
والثَّانِ عنهُ: الشَّنَبُوذِي والشَّـذَا ... ئِيُّ، عـــنِ ابنِ شَنَبُـوذٍ أَخَـــذَا
هِشَـامٌ: الحُـلْوَانِ والدَّاجُونِ قَدْ ... وذا عـــنَ اصْحابٍ، فأَوَّلٌ: وَلَدْ
عَبْدَانَ والجَمَّالُ، والثَّانِي انْقُـلِ ... لَهُ: الشَّـــذَائِيُّ وزَيْدُ بنُ عَـلِي
أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فَالَاخْفَشُ الْوَلِي ... والصُّـورِ، فَالنَّقَّاشُ رَاوِي الْأَوَّلِ
مَعَ ابنِ الَاخْـرَمِ الإِمَامِ الْأَلْمَعِي ... والْآخَـرُ: الرَّمْـلِيُّ والمُطَّـوِّعِي
وَشُعْبَةٌ: يحـيى بنُ آدَمَ اسْـتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، ثُمَّ العُلَيْمِيُّ رَفَـــعْ
لِأَوَّلٍ: شُعَيْبٌ الحَـــرْفَ اسْتَمَعْ ... ثُمَّ أَبُو حَـمْدُونَ، والثَّاني انْتَفَعْ:
نَجْـــلُ خُلَيْعٍ مَعَهُ الرَّزَّازُ، عَـنْ ... والِدِ بَكْـــــــرٍ نَقَلَا فَاتَّبِعَنْ

حَفْـــــصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... عنــهُ وعَمْـــــرٌو وَلَدُ الصَّبَّاحِ

فَأَوَّلٌ: لِلْهَاشِـــمِيِّ أُسْـــــنِدَا ... ووَالِدٍ لِطَـــــاهِرٍ، وأَسْـــــنَدَا

معًا عنِ الْأُشْـــــنَانِ، أَمَّا الثَّانِي: ... فَعَنْهُ يَرْوِي الْفِيلُ مَـــعْ زَرْعَانِ

لِخَلَفٍ: يَرْوِي ابـنُ عُثْمَـانَ فَـعِ ... مَعَ ابنِ مِقْسَـــمٍ مَعَ المُطَّـوِّعِي

وهكذا ابنُ صالِحٍ، والأَرْبَعَـــهْ ... يَرْوُونَ عَنْ: إِدْرِيسَ عنهُ فَاتْبَعَهْ

خَـــــلَّادٌ: الرَّاوُونَ عنهُ أَرْبَعَهْ ... مِـنْ غـيرِ مـا واسِـطَةٍ مُتَّبَعَـهْ

هُمُ: ابنُ شـــاذَانَ مَعَ ابنِ الهَيْثَمِ ... وهكـــذا الوَزَّانُ والطَّلْحِي نُمِي

واللَّيْثُ: عنهُ نَجْـلُ يحيى فَاعْلَمَهْ ... وَهْوَ مُحَمَّـــدٌ وعنـــهُ سَلَمَهْ

أَوَّلٌ: الْبَطِّيُّ، والقَنْطَـرِ حَـــجّ ... والثَّانِ عنهُ: ثَعْلَبٌ وابنُ الفَـرَجْ

والدُّورِ رَاوِيهِ: النَّصِيبِيُّ العَـــلِي ... مَـــعَ الضَّـرِيرِ، ثُـمَّ رَاوِي الْأَوَّلِ:

إِبنُ الْجُلَنْدَا وابنُ دَيْ زُوِيَهْ مَعَـا ... أَمَّا الضَّـرِيرُ: فالشَّـــذَائِيُّ وَعَى

وابنُ أَبي هاشِـــمَ ذو المَحَاسِـنِ ... ومَا تَلَا إِلَّا إِلى التَّغَـــــابُنِ

عَنِ ابنِ وَرْدَانَ: ابنُ شَاذَانَ رَوَى ... وَهِبَـةُ اللَّهِ بـنُ جَعْفَـرٍ سَـــوَا

فأَوَّلٌ: عـــــنْ شيخِهِ الحُلْوَانِي ... عـــن شيخِهِ قالُونَ، أَمَّا الثَّانِي:

عنْ أَبِيهِ وَهْوَ عـنِ الحُلْوَانِ ضَا ... ولِابنِ شَـاذَانَ: ابْنُ هارُونَ أَضَا

وابنُ شَبِيبٍ، هِبَـــــةُ اللَّهِ: وَلِي ... طريقَـــهُ: الحَمَّـامِ مَعْهُ الحَنْبَلِي

ولِابنِ جَـمَّازٍ: طريقُ الْهَاشِـمِي ... والحُجَّـــةِ الدُّورِيِّ ذِي الْمَكَارِمِ

معًا عنِ: اسْماعِيلَ نَجْـلِ جَعْفَـرِ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـــــلُ رَزِينٍ فَاذْكُرِ

والأَزْرَقُ الجَـمَّالُ، والثَّانِ انْقُلِ ... عَنْ: وَلَدِ النَّفَّاحِ وابنِ نَهْشَـــلِ

ووَلَدُ النَّفَّاحِ يَرْوِي الْأَحْـــرُفَا ... وقِيلَ: صَحَّ العَرْضُ عنهُ فَاعْرِفَا

رُوَيْسٌ: النَّخَّاسُ وابنُ مِقْسَمِ ... كذا أَبو الطَّيِّبِ عنهُ فَاعْلَمِ
والْجَوْهَرِيُّ، وجميعُ الْأَرْبَعَهْ ... رَوَوْا عَنِ التَّمَّارِ عنهُ فَاسْمَعَهْ
رَوْحٌ: لهُ ابنُ وَهْبٍ المُبَجَّلُ ... مَعَ الزُّبَيْرِيِّ، فأَمَّا الْأَوَّلُ:
فمِنْ طريقِ الحُجَّةِ الْمُعَدَّلِ ... ومن طريقِ حَمْزَةٍ نَجْلِ عَلِي
والثَّانِ: رَاوِيهِ ابنُ حُبْشَانَ مَعَا ... غُلَامِ نَجْلِ شَنَبُوذٍ، فَاسْمَعَا
إِسْحَاقُ: يَرْوِي عنهُ -عن نَجْلِ أَبِي ... عُمَرَ- سُوْسَنْجِرْدٍ مَعْ بَكْرِ الْأَبِي
وعنهُ يَرْوِي نَجْلُهُ مُحَمَّدُ ... وهكذا البُرصَاطِ عنهُ يُسْنِدُ
إِدْرِيسٌ: الْقَطِيعِ والمُطَّوِّعِي ... مَعَ ابنِ بُويَانَ مَعَ الشَّطِّي وُعِي

بَابُ مُرَادِفَاتِ أَسْمَاءِ بَعْضِ رِجَالِ الطُّرُقِ

وبعضُ الَاسْمَا اخْتَلَفَتْ إِذْ وَرَدَتْ ... وَهْيَ لِشَخْصٍ واحِدٍ فَاتَّحَدَتْ
قَفَوْتُ فِيها أَثَرَ المُشْتَهِرِ ... لا سِيَّما عندَ الإمامِ الجَزَرِي
جِئْتُ بها خَوْفًا من الإيهَامِ ... وخَشْيَةَ التَّغْلِيطِ للأَعْلَامِ
ابنٌ لبُويَانَ ابنَ عُثْمَانَ يُرَى ... والشَّطَوِيُّ الشَّنَبُوذِيُّ جَرَى
والدُ طَاهِرٍ هُوَ ابنُ والِدِ ... هاشِمٍ ايضًا هُوَ عبدُ الواحِدِ
وجاءَ نَجْلٌ للحُسَيْنِ وَهْوَ عَبْـ ... ـدُ اللَّهِ في السَّامَرِّ، والرَّمْلِيَّ هَبْ
للحافِظِ الدَّاجُونِ، وابنُ جَعْفَرِ ... لِهِبَةِ اللَّهِ، وأَمَّا الجَوْهَرِي
هُوَ ابنُ حُبْشَانَ، وزَيْدُ بنُ عَلِي ... نَجْلُ أَبِي بِلَالٍ الْفَذُّ العَلِي
وابنُ خُلَيْعٍ ادْعُ بِالْقَلَانِسِي ... أَوْ بِابْنِ بنتِ -ذَلِكَ- الْقَلَانِسِي
غُلَامُ نَجْلِ شَنَبُوذٍ قالوا ... لهُ: أَبُو الطَّيِّبِ، والجَمَّالُ
أَلْأَزْرَقُ الجَمَّالُ، والْبُرْصَاطِي ... قِيلَ لَهُ كذلكَ: البُرْزَاطِي

الْخَاتِمَةُ

وفِي الخِـــــتَامِ: حَامِدًا مُصَلِّيَا ... مُسَلِّمًا عَـــــلَى خِتَامِ الأَنْبِيَا
وآلِهِ وصَـــــحْبِهِ ما قُرِئَتْ ... طُـــــرْقُ كتابِ ربِّنا وأُقْرِئَتْ
ومَنْ إِلى طَرِيقِـــهِمْ قَـدِ انْتَهَى ... وعنْ حُـــدُودِ اللَّهِ كَفَّ وانْتَهَى

* * *